درجة ممارسة الأطفال للتربية الأخلاقية
من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في لواء الكورة

بلال محمد سليمان*

ملخص

هدفت الدراسة التعرف على درجة ممارسة الأطفال للتربية الأخلاقية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في لواء الكورة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات وهي (جهة الإشراف، الديانة، العمر، المؤهل العلمي) تكونت عينة الدراسة من (120) معلمة من معلمات رياض الأطفال في لواء الكورة واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، واستخدام الباحث استبانة لقياس ممارسة الأطفال للتربية الأخلاقية تكونت من (34) فقرة موزعة على أربعة مجالات، واستخدمت الأساليب الاحصائية المناسبة لتحليل المعلومات .

أشارت نتائج الدراسة الى أن درجة ممارسة الأطفال للتربية الأخلاقية كانت متوسطة في مجالات علاقته مع المعلمة، علاقته مع البيئة المادية، علاقته مع زملائه وعلاقته مع المجتمع المحلي بمتوسط حسابي بلغ 3.85 و 3.82 و 3.72 درجة على التوالي وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الديانة، المؤهل العلمي، في حين أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير جهة الإشراف.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بايجاد آليات تساعد الطلبة في تدعيم القيم الأخلاقية عندهم من خلال تطوير المناهج وضرورة الاهتمام بالمعلمين باعتبارهم القدوة والمثل الأعلى لطلبتهم.

الكلمات الدالة: التربية الأخلاقية، رياض الأطفال، معلمات رياض الأطفال.

* قسم العلوم التربوية، جامعة البلقاء التطبيقية، كلية إربد الجامعية.

تاريخ تقديم البحث: 2020/2/19م. تاريخ قبول البحث: 2020/6/3م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2023 م.

The Degree of Children Practice of Moral Education from the Point of View of Kindergartens Teachers in Al-Kora District

Bilal Mohammed Suleiman

Abstract

The study aimed at investigating the degree of children practice of moral education from the point of view of kindergartens teachers in Al-Kora District; and its relationship to supervision, religion, age and scientific qualification variables. The sample of the study consisted of (120) female teachers from kindergarten teachers in Al-Kora District. The study depended on descriptive method selected through random sampling. The researcher administrated a questionnaire to measure children practice of moral education consisting of (34) items distributed into four domains. Further, suitable statistical measures were used to conclude the results.

The findings of the study showed that the degree of children practice of moral education is with an average level in the relationship with the teacher, relationship with normal environment, relationship with peers and relationship with local community with means of 3.85, 3.82, 3.72 respectively. Moreover, there were no significant statistical differences attributed to religion and scientific qualifications. Meanwhile, the findings showed that there were significant statistical differences attributed to supervision side.

Based on the findings, the researcher recommended the need to find techniques helping students to support moral values through developing the curricula and taking care of teachers as they are considered as a model for their students.

KeyWords: Moral education, kindergartens, kindergarten teachers

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل الجوهرية في حياة نمو الطفل، وما يتعلمه الطفل في هذه المرحلة يؤثر بشكل قوي على تجاربه المستقبلية، وعلى التطور الشخصي، مما يجعل هذه المرحلة أكثر أهمية من بقية مراحل عمر الطفل، تميز الطفل بالحيوية والميل إلى اكتساب المهارات والمعارف والاتجاهات والاستعدادات، وتنمي القدرات لديه، تمثل أيضاً البئة التربوية والأنماط السلوكية. إن مرحلة رياض الأطفال هي القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، تقدم فيها الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية الهادفة، وأصبحت من المراحل الأساسية ذات المعالم المحددة، وتم وضع برنامج تربوي مقنن لتقديمها إلى رياض الأطفال في معظم دول العالم (Shareif , 2007).

إن العملية التربوية السليمة لابد أن ترتبط بتوجيه من القيم الإسلامية بحيث تتجه إلى النمو الإنساني السليم الذي تعمل التربية في جميع عملياتها المختلفة وبأساليبها المتنوعة إلى تكوين الشخصية الأخلاقية لدى الأطفال (Annjeehy, 1981).

يولد الطفل مزوداً بالقدرة على التعلم، لكنه لا يولد مزوداً بأنماط السلوك المختلفة فجميع السلوكيات يتعلمها من الحياة الاجتماعية سواء في البيت أو المدرسة أو المجتمع، فالتعلم يشكل شخصيته بطريقة تجعله قادراً على العيش في بيئة منظمة، وتحتل مفهوم القيم في العلوم النفسية والاجتماعية أهمية كبرى، باعتبارها أحد العوامل التي توحد سلوك الأفراد داخل الحياة الاجتماعية(Yousef & Johammad,1990).

تقع على الأسرة المسؤولية الكبرى في تنمية وتعزيز الجوانب الفطرية لدى الطفل وفق المنهج التربوي الإسلامي، بحيث تسعى إلى تنمية مفهوم القيم التي ينبغي غرسها في شخصية الطفل، وكيفية العمل على تعزيزها باستثمار كافة الأساليب التربوية الممكنة مقل الحوار، والقدوة، والقصة، والترغيب، والترهيب. تعمل المدرسة على تعليم الطفال بالتعاون مع الأسرة من أجل توسيع مدارك الطفل، ويظهر دور المدرسة كمؤسسة تربوية لها أثر فعال في تربية الطفل في مختلف جوانبه النفسية، الاجتماعية، الأخلاقية، السلوكية. والطفل في السنوات الأولى من عمره يكون مطبوعا على التقليد بالقيم التي تسود المجتمع الذي يعيشه، لذا فإن المدرسة تعد عاملا عظيم الأثر في تكوين شخصية الطفل من الجانب التربوي والجانب الأخلاقي، وفي تعلمه الحقوق والواجبات، ويحدث هذا

التغيير من خلال ما يتلقاه من علوم معرفية، وما يكتسبه من التشارك مع زملائه في المدرسة والتي لها الأثر الأكبر في تعديل سلوك الأطفال وتوجهاتهم نحو المستقل (ناصر، 2006).

تهدف رياض الطفال في المملكة الأردنية الهاشمية إلى تعزيز القيم وترسيخ عقيدة الإيمان بالله لدى الأطفال، والعمل على إكسابهم على الأخلاق الحميدة من خلال الممارسات العملية للسلوك الإيجابي وتعريفهم بالنافع والضار، والخطأ والصواب وتعويدهم على مبدأ العمل والتعاون مع الجماعة وتهذيب الخلاق، والتسامح وتعليهم بعض الصفات المحببة، الحميدة كالصدق والأمانة، الأخلاص، والتعاون من خلال ممارستهم اللعب مع أقرانهم التي تساعدهم على الانسجام مع أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه (الفرح، 2007).

وهناك دورٌ مهماً ينبغي أن تقوم به المؤسسات التربوية في غرس المبادئ، والقيم الفضلى للطفل والتي تترجم في سلوكياتهم من خلال ممارسة مختلف الأنشطة، وحيث إن الأسرة هي الخلية الأولى ويقع عليها العبء الأكبر في اكتساب أطفالنا التنشئة الاجتماعية السليمة وتربيتهم أخلاقية وذلك من خلال المبادئ التالية:

1. إشاعة الدفئ والحنان والأمن والاستقرار في نفوس الأطفال.
2. النصح والإرشاد والتوجيه التربوي السليم عن طريق طرح القصص الهادفة للسيرة النبوية.
3. الممارسة العملية والفعلية للأبوين والأخوة وترجمة أقوالهم إلى سلوك.
4. القدوة الحسنة للوالدين لقوله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم" لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة" والتحلي بالأخلاق الفاضلة لإكسابها للطفل في هذا السن الخطر (مرسي، 1982).

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية للتربية النظامية، وأصبحت وظيفتها توفير بيئة سليمة من أجل تنشئة الأطفال على أنواع السلوك، والمدرسة هي أكبر من مجرد إضافة للعلاقات الإنسانية والاجتماعية والقيم الأخلاقية فهي لا تقتصر على دوره التربوي والوقائي وتلبية حاجاتهم ومتطلباتهم النفسية والتربوية والأخلاقية فهناك الدور التقويمي العلاجي عن طريق تعليم الأطفال كيفية حل مشكلاتهم ضمن إطار التربية الأخلاقية، والدور الأهم الذي تلعبه هو تنمية التربية الأخلاقية لأطفالنا، وتدعيم العلاقات بين الطلاب داخل أسوار المدرسة (عبدالعزير، 1982).

إن مؤسسات التعليم على اختلاف قطاعاتها متمثلة بالإدارة المدرسية، والأنماط القيادية الناجحة القائمة على الكفاءة والخبرة التربوية، التي لا تتوانى في تقديم المساعدة والدعم للعاملين ضمن دائرتهم وتعزيز الجوانب التقنية لديهم الأمر الذي يعكس إيجابياً على أدائهم، وبالتالي قيامهم

بالواجبات المطلوبة منهم على أكمل وجه، كما تقدم الدعم والتعزيز، والنشاطات اللامنهجية، والجوائز الشخصية بهدف تنمية القيم التربوية والأخلاقية لديهم والحصول على الرضا والاطمئنان (أبو الفتوح وآخرون، 1973).

إن التربية الأخلاقية هي إحدى جوانب التربية الإسلامية التي اهتم بها الإسلام ومن أهم هذه المصادر:

1. القرآن الكريم. 2. السنة النبوية. 3. العرف والتقاليد.

المصدر الأول: القرآن الكريم

يعتبر القران الكريم المصدر الأساسي للتربية السليمة لما يتضمنه من تشريعات وتوجيهات تربوية تهدف إلى إصلاح الإنسان، كما أنه لا يعتريه النقص أو التحريف ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فالقرآن الكريم "كلام الله المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، المكتوب في المصاحف والمنقول نقلاً متواتراً والمتعبد بتلاوته، والمتحدي بأقصر سورة منه".

فالقرآن الكريم قائم على التوجه وتربية القدرات العقلية القائمة على التدبر والتفكير والقرآن الكريم يربي النفوس على الخير والاستقامة حسب الشريعة التي أمرنا بها الله سبحانه وتعالى، ويعتبر المصدر الأساسي المتكامل في التربية السليمة القائمة على أسس متينة.

المصدر الثاني: السنة النبوية الشريفة

تعتبر السنة النبوية الشريفة المصدر الثاني من مصادر التربية الأخلاقية والسنة "كل ما صدر عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل او تقرير" ويتضح دور السنة جلياً من خلال بيان تفسير أو تفصيل ما جاء به القرآن الكريم واستنباط الأسلوب التربوي المليء بالعبر والقيم المستمدة من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه.

وقد أولى علماء التربية وعلم النفس موضوع الطفولة اهتماماً كبيرا لحاله الأثر في تأثير على سلوك الأطفال والعمل على إيجاد طرق لحل أي مشكلة تواجهه من أجل ضمان التوازن والاستقرار والأمان في مستقبل الأجيال ويتضح ذلك من خلال بيان مراحل الطفولة.

المصدر الثالث: العرف والتقاليد

والعرف هو "ما ألفه المجتمع وسار عليه الناس من قول أو فعل" وعرفه (أبو العينين، 1988) "أنه يمكن اعتبار العرف من مصادر القيم في المجتمع الإسلامي وخاصة العرف الصحيح وليس

الفاسد، ويشترط فيه أن لا يكون مخالفا للنص بأن يكون عرفاً صحيحاً، شائعا بين أهله، معروفاً عندهم، معمولا به"

يمر الإنسان في حياته بمراحل متعددة، وكل مرحلة لها مميزات وخصائص تبرزها عن غيرها من المراحل سواء كانت خصائص جسدية أو عقلية أو وجدانية أو معرفية وعلى الرغم من أن نمو الإنسان عملية مستمرة دون انفصال بين مراحلها، إلا أن كل مرحلة تؤثر على المرحلة التي قبلها، إن علماء النفس والتربويين قسموا مراحل النمو المختلفة إلى مراحل متعددة تقسيمات حسب الخصائص الجسمية وبعضهم صنفها على حسب الخصائص العقلية أو حسب المراحـــل التعليمية (زهران، 1999).

مرحلة الطفولة المبكرة:

تبدأ من العام الثاني حتى العام السادس ويكون الطفل في هذه المرحلة أكثر انفعالاً وتمتاز بالحدة والمبالغة حيث نجد ان الطفل شديد الغيرة، شديد العناد، شديد الغضب ولكن هذه الصفات تأخذ بالتناقص والاستقرار تدريجياً وتقتصر الانفعالات لديه حول التمركز حول الذات (عدم الثقة، الشعور بالنقص، والخجل) (Sadeq, 1999).

مرحلة الطفولة المتأخرة:

تبدأ من العام السادس حتى الثاني عشر ومن مميزات هذه المرحلة أن الطفل يبدأ بالتفاعل والتشارك مع المجتمع المحلي وتسمى هذه المرحلة بمرحلة التميز أو التأديب والتهذيب وخلال هذه المرحلة يتم اكتساب وإتقان أغلب المهارات الأساسية وهي مرحلة معرفة الذات البيئة المحيطة به (Sadeq,1999).

التعريفات المفاهيمية والإجرائية لمصطلحات الدراسة:

التربية الأخلاقية: يشير علوان بأن "التربية الأخلاقية" مجموعة من المبادئ الخلقية والفضائل السلوكية والوجدانية التي يجب أن يتلقنها الطفل ويكتسبها ويعتاد عليها من تميزه إلى أن يصبح مكلفاً إلى أن يتدرج شاباً يخوض في الحياة" (علوان، 1992).

وتعرف التربية الأخلاقية إجرائياً: السلوكيات التي يمارسها الأطفال مع زملائهم وتكون ضمن العادات والتقاليد الاجتماعية المتعارف والمتفق عليها داخل المجتمع، وتكون مرتبطة بتعاليم الدين المتبع للأطفال.

وعرف عبدالعزيز الأخلاق: مجموعة من القيم والأعراف والتقاليد التي يتعارف عليها مجموعة من المنتمين لمجموعة معينه حول ما هو خير أو شر (عبدالعزيز، 2010).

رياض الأطفال: مؤسسة تربوية أو جزء من نظام مدرسي خصص لتربية الأطفال عادة من سن 4–6 سنوات وهي تتميز بأنشطة متعددة منها اللعب المنظم الذي يهدف إلى اكتساب القيم التربوية الاجتماعية، وإتاحة الفرص للتعبير عن الذات والتدريب على كيفية العمل والحياة معاً بتناسق مع بيئة وأدوات ومناهج وبرامج مختارة بعناية لتزيد من نمو وتطور الأطفال. (عدس، 2001).

ويعرف رياض الأطفال إجرائيا: هي مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية، التي يتم الإشراف عليها من قبل الوزارة.

معلمات رياض الأطفال: هي شخصية تربوية يتم اختبارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة، بالسمات والخصائص المتكاملة لمهنة تربية الطفل، وتلقى إعداداً وتدريباً متكاملاً في كليات جامعية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربوية ما قبل المدرسة. (جوهر،2005).

وتعرف إجرائياً: بأنها المعلمة التي تتولى الإشراف على الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين 3–6 سنوات وتتولى عملية تهيئة الأطفال للتعلم، وتمتلك الكفايات والمهارات اللازمة لتحسين العملية التربوية والتعليمية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف إلى درجة ممارسة الأطفال للقيم التربوية الأخلاقية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في لواء الكورة.
2. التعرف إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة أطفال للقيم التربوية الأخلاقية في رياض الأطفال تعزى لمتغير (الجنس، الديانة، المؤهل العلمي، العمر، جهة الإشراف).

مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل فيها تتكون شخصية الطفل، وتتحدد اتجاهاته المستقبلية، أصبحت رياض الأطفال أكثر ضرورة، فهي تنظم للطفل حياة اجتماعية تسهل عليه عملية التكيف والتوازن المتبادل من خلال تنمية المهارات الاجتماعية، وتعزيز القيم التربوية والأخلاقية، من خلال اتباع الأساليب والوسائل التي تساعد على تعزيز مبادئ التربية الأخلاقية لدى الطفل، التي تسهم في رفع المستوى المقدم للأطفال في مؤسسات رياض الأطفال.

من هنا تأتي الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة ممارسة الأطفال للقيم التربوية الأخلاقية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في لواء الكورة.
2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة الأطفال للقيم التربوية الأخلاقية في رياض الأطفال تعزى لمتغير (الجنس، الديانة، المؤهل العلمي، العمر، جهة الإشراف).

أهمية الدراسة:

تتجلى الأهمية من خلال الأهمية النظرية:

1. التركيز على التربية الأخلاقية التي تعتبر مطلبا ملحا في هذا العصر.
2. دور رياض الأطفال التي تعتبر مفتاح النجاح في الميدان التربوي التعليمي على مستوى رياض الأطفال.

الأهمية التطبيقية:

1. تشخيص واقع دور معلمة الروضة في نشر القيم التربوية لدى طفل الروضة.
2. يمكن للدراسة أن تسهم في إلقاء الضوء على الدور الذي يمكن أن تقوم به مدارس رياض الأطفال.
3. قد تفيد نتائج البحث القائمين على العملية التعليمية في الروضة في توجيه عملية التعلم والتعليم.
4. يمكن أن يقدم البحث مقترحات لتطوير عمل إدارة رياض الأطفال في لواء الكورة.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2018/2017 .
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة إربد/ الكورة.
- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمات رياض الأطفال في لواء الكورة .
- الحدود الموضوعية:- تعمم نتائج الدراسة في ضوء الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية

ثانياً: الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة واختيار الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

دراسة سلفينو (Salvino, 1972) بعنوان "دراسة مقارنة القيم الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الابتدائية طبقاً للجنس، الدرجة، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي". وتكونت عينة الدراسة من(525) طالباً من خلال استبانة مكونة من (12) فقرة كما هدفت إلى الكشف عن أثر الجنس والدرجة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي واستخدم الباحث المنهج المقارن وقد اقتصرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث تبعاً للصف، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالقيم الاجتماعية وتفعيل دور الأسرة في الارتقاء بذلك.

دراسة العراقي(1976) بعنوان "دراسة لآراء المدرسين بمحافظة الغربية نحو التربية الأخلاقية في المدارس". هدفت إلى مناقشة وضع التربية الأخلاقية في المدارس الحكومية في مراحل التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي العام ودور المعلمين والمعلمات، وقد طبقت أداة الدراسة على عينة مكونة من (708) مدرساً من مدرسي محافظة الغربية واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك حماساً شديداً لدى المعلمين في المدارس الغربية، ولا بد من رفع المستوى الأخلاقي للطلاب عن طريق تدريس التربية الأخلاقية لهؤلاء الطلاب من خلال التربية البدنية، وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بتدريس التربية الأخلاقية كمادة أساسية في المدارس والعمل على بث الأخلاق الفاضلة وتكوين العادات الصالحة في نفوس الطلاب.

أجرى الموافي(1987) دراسة بعنوان " القيم التي يعتمدها طلبة الصف الثالث ثانوي في الأردن". وهدفت الدراسة إلى التعرف على اثر المناهج المدرسية المقررة في غرس القيم في نفوس الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (610) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثالث الثانوي في الأردن، استخدم الباحث مقياساً للكشف عن أثر المنهاج المدرسي في غرس القيم، وأشارت نتائج الدراسة أن الإناث أكثر اعتقاداً بالقيم في مجالاتها المختلفة من الذكور، وأن طلبة التخصص العلمي أكثر اعتقاداً بالقيم من طلبة التخصص الأدبي، في حين كان طلبة التخصص الأدبي أكثر اعتماداً في المجال الجمالي. كما بينت النتائج عدم وجود أثر يعزى للتخصص أو للتفاعل بين الجنسين والتخصص في درجة اعتقاد الطلبة في مجالات المعرفة السياسية والاقتصادية .

أجرى الزبون (Azoboon, 2008) دراسة في الإمارات العربية المتحدة هدفت إلى إبراز "دور مناهج التربية الإسلامية في غرس القيم لدى الصف الأول الأساسي" كما هدفت إلى الكشف عن دور معلمي التربية الإسلامية في غرس القيم لدى طلبة الصف الأول الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض، تكونت عينة الدراسة من(350) طالباً من طلاب الصف الأول. أظهرت نتائج الدراسة أن غرس القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المطورة لقد جاءت بدرجة متوسطة وأثبتت النتائج أن دور معلمي التربية الإسلامية في غرس القيم لدى طلبة الصف الأول جاءت بدرجة متوسطة.

كما أجرى الزغلول (Alzaghlol, 2012) دراسة في الأردن إلى "الكشف عن القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون" ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استبانه أعدت لهذا الغرض، تكونت عينة الدراسة من (108) معلمين. أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة القيم جاءت بدرجة متوسطة وتعزى لدور الأسرة والمؤسسات الاجتماعية والمجتمع المحلي، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة بين المعلمين.

أجرى الهندي(2001) دراسة بعنوان "دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم" وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قيام المعلم بتنمية بعض القيم، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس، ومكان السكن، وتخصص الكلية، وتخصص المعلم واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في دراسته ولقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتخصص الطلبة وتخصص المعلم في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مكان السكن.

وأجرى الجلاد (1988) دراسة بعنوان "تنمية بعض القيم الأخلاقية عند التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي" هدفت الدراسة إلى وجود مؤشرات ذات دلالة إحصائية على قصور المدارس في هذه المرحلة من التعلم الأساسي في الاهتمام بالقيم الأخلاقية الأربعة (الصدق، الأمانة، الحياء والشجاعة) تعزى لمتغير الجنس، كما أثبتت نتائج الدراسة إلى انعدام العلاقة بين المنزل والمدرسة وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المدرسة والعمل على إكساب الطلبة القيم الأخلاقية.

وأجرى الصليب وقميحة(1990) دراسة بعنوان "التصرفات الأخلاقية للطلبة " وتكونت عينة الدراسة من (200) مدرس ومدرسة و (500) طالب وطالبة من المرحلتين الإعدادية والثانوية واعتمد الباحثان على استفتاء من ستين سؤالاً منها(32) موجهاً للمدرسين والمدرسات و(28) سؤالاً موجهاً للطلبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مدارس الذكور ذات الأقسام العلمية أكثر انضباطاً من مدارس الإناث الأدبية وأظهرت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في تصرفات الكلية من الالتزام وعدم الغش وعدم اللجوء إلى العنف يعزى لمتغير الجنس وقد أوصت الدراسة بالانضباط والحرص الدائم على الدوام والالتزام.

أجرت باريس (2001) دراسة بعنوان "اختيار التربية الأخلاقية لدى الأطفال وظروفهم الطبيعية بالتعاطف من خلال خبراتهم التعلمية في مرحلة ما قبل المدرسة" وتهدف هذه الدراسة إلى إيجاد منهج أكاديمي يزود أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعمر 3–5 سنوات بطريقة ملائمة لتقلي خدمات التربية الأخلاقية، وتحديد ما إذا كان هذا المنهاج ذا تأثير على التعاطف الطبيعي، وقد تم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين أحدهم ضابطة وتكونت من (14) طفلاً، والأخرى تجريبية تكونت من (16) طفلاً في ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد تلقى الأطفال في المجموعتين دروسا في النمو الأخلاقي، لرفع مستوى التعاطف وقد شارك أطفال المجموعة التجريبية في سلسة من خطط الدروس المصممة لتوجيه المشروع الذي قاموا باختياره لخدمات التعلم الذاتي، وأظهر التقييم البعدي والذي هدف إلى قياس النمو الأخلاقي على زيادة درجة التعلم والتعاطف مقارنة بالنمو الطبيعي، والنمو الملحوظ لدى المجموعة الضابطة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة يتضح أن هناك جهوداً علمية بذلت من قبل الباحثين بدراسة درجة ممارسة الطفال للتربية الأخلاقية في رياض الأطفال، وأكدت الدراسات السابقة على عدة أمور منها:

أهمية القيم والتربية الأخلاقية في حياة الأفراد والمجتمع وأثرها الايجابي على سلوك الأطفال بما يكفل النجاح والتقدم للعملية التربوية، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة أمور منها:

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (العراقي، 1976) في أنها تعالج التربية الأخلاقية في المدارس ضمن الفئة العمرية، كما اتفقت مع دراسة (سلفينو، 1972؛ وباريس ،2011) في أنها تناولت القيم في التربية الأخلاقية لدى المرحلة العمرية الهامة وهي مرحلة الطفولة والتي تعد من أهم المراحل التي يجب التركيز عليها والاهتمام بها.
- وقد اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في اعتمادها في عينتي الذكور والإناث.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- كتابة الإطار النظري والمتعلق بمفهوم التربية الأخلاقية وطبيعة مرحلة رياض الأطفال وأهميتها.
- استخدام المنهج والأسلوب الذي اتبعته بعض الدراسات السابقة.
- الاطلاع على المصادر والمراجع المختلفة والتي تتناسب مع الدراسة الحالية.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تهدف إلى معرفة درجة ممارسة الأطفال للتربية الأخلاقية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في لواء الكورة.

الطريقة والاجراءات:

مجتمع الدراسة يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات مدارس رياض الأطفال في لواء الكورة والبالغ عددهم (980) معلمة للعام الدراسي 2018/2017 الفصل الدراسي الثاني.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (120) معلمة من معلمات رياض الأطفال تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة وتم استخدام المنهج الوصفي، الجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم	22	18.3
	بكالوريوس	86	71.7
	دراسات عليا	12	10.0
	المجموع	120	100.0
الديانة	مسلم	113	94.2
	مسيحي	7	5.8
	المجموع	120	100.0
جهة الاشراف	رياض خاص	83	69.2
	رياض حكومية	37	30.8
	المجموع	120	100.0
العمر	20–25 سنة	14	11.7
	26–30 سنة	35	29.2
	31–35 سنة	38	31.7
	36 سنة فأكثر	33	27.5
	المجموع	120	100.0

يظهر من جدول رقم(1) ما يلي:

1. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (71.7%) للمؤهل العلمي (بكالوريوس)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (10.0%) للمؤهل العلمي (دراسات عليا).

2. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الديانة (94.2%) للديانة الإسلامية، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (5.8%) للديانة المسيحية.
3. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير جهة الإشراف (69.2%) للجهات الخاصة ، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية(30.8%) للجهات الحكومية .
4. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر (31.7%) للفئة العمرية (31–35) سنة، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (11.7%) للفئة العمرية (20–25) سنة.

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال التربية الأخلاقية للطلبة فقد استفاد الباحث من المنهجية التي استخدمت في كل منها في بناء أدوات الدراسة وعليه تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات بحيث اشتملت على أربع محاور جاءت على النحو التالي:

المحور الأول: علاقته مع المعلمة ويتضمن (13) فقرة.

المحور الثاني: علاقته مع زملائه ويتضمن (11) فقرة.

المحور الثالث: علاقته مع البيئة المادية ويتضمن (5) فقرات.

المحور الرابع: علاقته مع المجتمع المحلي ويتضمن (5) فقرات.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الأداة الظاهري بعرضها على مجموعة من المحكمين، من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية وذلك للاستفادة والاسترشاد برأيهم حول درجة مناسبة الفقرات لمجالات الدراسة والنقد ولم يطلب أي تعديل.

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة: الديانة، المؤهل العلمي، الخبرة ، العمر.

المتغير التابع: درجة ممارسة الأطفال للتربية الأخلاقية في رياض الأطفال لواء الكورة من وجهة نظر معلماتهم.

ثبات الأداة:

كما تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (25) معلمة لمرة واحدة تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فقرات مجالات أداة الدراسة، كما هو مبين في جدول(2) .

الجدول (2) معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ الفا)

لمجالات أداة الدراسة بيندراجات أفراد العينة الاستطلاعية

المجال	معامل الثبات
علاقته مع المعلم /ة	0.75
علاقته مع زملائه(أقرائه)	0.81
علاقته مع البيئة المادية	0.77
علاقته مع المجتمع المحلي	0.78
الأداة ككل	0.76

يظهر من الجدول (2) أن معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة تراوحت ما بين (0.75–0.81) وجمعيها قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق أيضًا؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60).

المعالجة الإحصائية:

لقد تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة:

1. التكرار والنسب المئوية.
2. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.
3. إجراء اختيار (t) لاختبار الفروقات بين متوسطات العينات .
4. تحليل التباين الأحادي للتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات المعلمات على استبانة التربية الأخلاقية تعزى لمتغيرات الدراسة.

عرض نتائج التحليل الإحصائي ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما مستوى ممارسة الأطفال للتربية الأخلاقية في رياض الأطفال الأردنية من وجهة نظر المعلمات في لواء الكورة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة والأداة ككل، كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات الدراسة بشكل منفرد، وفيما يلي عرض النتائج:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة والأداة ككل

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى
1	1	علاقته مع المعلمة	3.85	0.57	مرتفع
2	3	علاقته مع البيئة المادية	3.82	0.73	مرتفع
3	2	علاقته مع زملائه(أقرائه)	3.72	0.63	مرتفع
4	4	علاقته مع المجتمع المحلي	3.68	0.79	مرتفع
		الأداة ككل	3.77	0.54	مرتفع

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تراوحت ما بين (3.68-3.85) بمستوى تقييم مرتفع لجميع المجالات، كما يظهر من الجدول (4) أن ترتيب المجالات تبعاً للمتوسطات الحسابية جاءت على النحو: جاء بالمرتبة الأولى مجال "علاقته مع المعلم /ة" بمتوسط حسابي (3.85)، وبالمرتبة الثانية جاء مجال "علاقته مع البيئة المادية" بمتوسط حسابي (3.82)، واحتل المرتبة الثالثة مجال "علاقته مع زملائه (أقرائه)" بمتوسط حسابي (3.72)، بينما جاء بالمرتبة الرابعة والأخيرة مجال "علاقته مع المجتمع المحلي" بمتوسط حسابي (3.68)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.77) بمستوى متوسط، وهذا يدل على وجود مستوى مرتفع من ممارسة الأطفال للتربية الأخلاقية في رياض الأطفال الأردنية من وجهة نظر المعلمات في لواء الكورة، ويعزو الباحث هذا إلى أن معلمي ومعلمات رياض الأطفال يمارسون الأخلاقية كنتيجة للمبادئ الأخلاقية والمعتقدات والمعايير المرتبطة بالمهن التربوية في مجتمعهم؛ إذ يرى المجتمع

التربوي الأردني أن على معلم التعامل مع طلبته كقدوة مؤثرة فتتربي النفوس من خلال تصرفاته تربية صحيحة ومؤثرة فهو يحافظ على مبدأ الاحترام المتبادل، وحرية إبداء الرأي حيث إن المعلم الأخلاقي هو من يمارس التعليم بروح إنسانية، وينسق جهود الطلبة، ويفتح قنوات الاتصال والتواصل والمناقشة، مما يعزز قدرة الأطفال على ممارسة التربية الأخلاقية، كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات الدراسة بشكل منفرد، وفيما يلي عرض النتائج:

المجال الأول "علاقته مع المعلمة":

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بالمجال الأول "علاقته مع المعلمة" مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
1	4	يبتسم عند لقاء معلمته	4.33	0.78	مرتفعة
2	5	يذكر حسنات معلمته اثناء غيابها	3.98	0.90	مرتفعة
3	11	يصغي باهتمام على معلمته أثناء الشرح	3.94	0.86	مرتفعة
3	12	يتحدث بصوت هادىء مع معلمته	3.94	0.85	مرتفعة
5	1	يلتزم بالصدق في حديثه مع معلمته	3.93	0.80	مرتفعة
6	9	يراعي آداب الحديث مع معلمته	3.89	0.49	مرتفعة
7	2	يشكر المعلمة على جهودها.	3.82	0.90	مرتفعة
8	7	يطرق الباب قبل الدخول إلى الصف	3.79	1.00	مرتفعة
9	3	يعتذر لمعلمته إذا أساء إليها	3.73	1.01	مرتفعة
10	10	يتجنب الغش في الامتحان	3.71	1.01	مرتفعة
11	6	يقبل النقد من معلمته دون انزعاج	3.70	1.00	مرتفعة
12	8	يرد السلام على زملائه	3.68	1.08	مرتفعة
13	13	يجلس بأدب واحترام في مكانه	3.63	0.99	متوسطة
المجال الأول "علاقته مع المعلمة ككل "			3.85	0.57	مرتفعة

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال الأول" علاقته مع المعلمة" تراوحت بين (3.63–4.33)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (4) ونصها: "يبتسم عند لقاء معلمته" بمتوسط حسابي (4.33) ودرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت في

المرتبة الأخيرة الفقرة (13) ونصها "يجلس بأدب واحترام في مكانه. "بمتوسط حسابي (3.63) وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.85) بدرجة تقييم مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الإطار العام الذي يحكم سلوك الأفراد وتصرفاتهم هو الالتزام بالأنظمة والقوانين وعدم الخروج عليها وهذا بطبيعة الحال يتماشى مع المنظومة الثقافية والقيمية السائدة في المجتمع الأردني، فالتنشئة الاجتماعية التي هي جزء من المنظومة الثقافية السائدة في المجتمع يتشرب من خلالها الفرد الأفكار والسلوكيات التي تحثه على أهمية احترام القوانين والأنظمة في المنظمة التعليمية وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (سلفينو، 1972) ودراسة (الأشقر، 1986).

المجال الثاني "علاقته مع زملائه (أقرانه)".

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بالمجال الثاني "علاقته مع زملائه (أقرانه) " مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
1	8	يقدم المساعدة لزميله إذا احتاج لذلك	4.03	0.88	مرتفعة
2	9	يشارك زميله في إنجاز بعض النشاطات	3.95	0.90	مرتفعة
3	6	يستخدم الفاظ مهذبة	3.86	0.96	مرتفعة
4	3	يحافظ على ممتلكات زملائه	3.80	0.91	مرتفعة
5	5	يتواضح في تعامله مع زملائه	3.78	0.95	مرتفعة
6	1	يسامح زميله إذا أخطأ في حقه	3.73	0.99	مرتفعة
7	10	يعتدر لزميله إذا أساء إليه.	3.68	0.96	مرتفعة
8	4	يتجنب إيذاء زملائه قدر الإمكان	3.63	0.97	متوسطة
9	2	يتجنب السخرية عن زملائه	3.55	0.92	متوسطة
10	7	يبتعد عن العنف في تعامله	3.53	1.00	متوسطة
11	11	يتجنب التدخل في شؤون زملائه	3.43	1.03	متوسطة
"علاقته مع زملائه (اقرانه) ككل "			3.72	0.63	مرتفعة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال الأول" علاقته مع زملائه (أقرانه)" تراوحت بين (3.43–4.03)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (8) ونصها: "يقدم المساعدة لزميله إذا احتاج لذلك." بمتوسط حسابي (4.03) ودرجة تقييم

مرتفعة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (11) ونصها: "يتجنب التدخل في شؤون زملائه" بمتوسط حسابي (3.43) وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.72) بدرجة تقييم مرتفعة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات يعزون التربية الأخلاقية من خلال ممارستهم؛ إذ إنهم قد وصلوا إلى مرحلة من النضج والإدراك؛ حيث يصبحون أكثر إدراكاً لحاجات الآخرين وانفعالاتهم وتوقعاتهم؛ مما ينمي لدى الطلبة الإحساس بأهمية القيم الأخلاقية وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (الهندي، 2001) ودراسة (الجلاد، 1988).

المجال الثالث "علاقته مع البيئة المادية"

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بالمجال الأول "علاقته مع البيئة المادية " مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
1	3	يشارك زملائه في تزين الصف والمدرسة.	3.95	0.89	مرتفعة
2	1	يحافظ على ممتلكات المدرسة ومرافقها	3.83	0.98	مرتفعة
3	2	يحافظ على نظافة المدرسة	3.80	0.96	مرتفعة
4	4	يحترم القوانين ويتقيد بها	3.77	0.98	مرتفعة
5	5	يعتني بحدائق المدرسة	3.76	0.93	مرتفعة
"علاقته مع البيئة المادية" ككل			3.82	0.73	مرتفعة

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال الثالث "علاقته مع البيئة المادية" تراوحت بين (3.76–3.95)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (3) ونصها: "يشارك زملاءه في تزيين الصف والمدرسة." بمتوسط حسابي (3.95) وبدرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (5) ونصها: "يعتني بحدائق المدرسة" بمتوسط حسابي (3.76) وبدرجة تقييم مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.82) بدرجة تقييم

مرتفعة، ويمكن تبرير هذه النتيجة من خلال اهتمام معلمين ومعلمات رياض الأطفال وفي مختلف مراحل التعليم بترسيخ قواعد الدين والالتزام بقوانين وأنظمة المجتمع وبيان مخاطر الخروج عليها والتمرد والانحلال الخلقي والفكري الذي ينعكس إيجابياً على الطلبة وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (الزبون، 2008).

المجال الرابع "علاقته مع المجتمع المحلي":

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لموافقة أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بالمجال الرابع "علاقته مع المجتمع المحلي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
1	1	يشارك في الاحتفالات المحلية	3.88	1.03	مرتفعة
2	2	يساهم في حملات التوعية كالنظافة	3.80	1.03	مرتفعة
3	3	تقديم المساعدة لكبار السن	3.70	0.99	مرتفعة
4	4	عدم الاعتداء على الممتلكات العامة	3.65	0.98	متوسطة
5	5	يشارك في النشاطات اللامنهجية المتنوعة.	3.55	1.09	متوسطة
"علاقته مع المجتمع المحلي " ككل			3.68	0.79	مرتفعة

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال الرابع "علاقته مع المجتمع المحلي" تراوحت بين (3.55–3.88)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) ونصها: "يشارك في الاحتفالات المحلية " بمتوسط حسابي (3.88) ودرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (5) ونصها: "يشارك في النشاطات اللامنهجية المتنوعة " بمتوسط حسابي (3.55) وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.68) بدرجة تقييم مرتفعة، يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمات مرحلة رياض الأطفال يتميزن بالقدرة على التحكم في بمشاعرهن ومراقبة مشاعر الآخرين وتنظيم انفعالاتهم وفهمها والتحكم فيها والحساسية لحل وتنظيم تلك الانفعالات وفقًا الانفعالات ومشاعر الآخرين؛ مما يساهم في رفع

مستوى ممارسة الأطفال للتربية الأخلاقية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الموافي، 1987) ودراسة (الزغلول، 2012).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول مستوى ممارسة الأطفال للتربية الأخلاقية في رياض الأطفال الأردنية من وجهة نظر المعلمات في لواء الكورة تبعاً للمتغيرات الشخصية؟

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغيري (جهة الاشراف، الديانة)، كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA)على مجالات الدراسة وأداة ككل تبعاً لمتغيري "المؤهل العلمي، العمر"، والجداول الآتية توضح ذلك.

جدول (8) نتائج تطبيق اختبار(Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير جهة الإشراف

المجال	جهة الإشراف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
علاقته مع المعلم	رياض خاص	3.89	0.57	1.14	0.26
	رياض حكومية	3.76	0.57		
علاقته مع زملائه	رياض خاص	3.80	0.61	1.97	0.05
	رياض حكومية	3.56	0.65		
علاقته مع البيئة المادية	رياض خاص	3.84	0.73	0.34	0.73
	رياض حكومية	3.79	0.73		
علاقته مع المجتمع المحلي	رياض خاص	3.77	0.78	2.01	0.05
	رياض حكومية	3.46	0.79		
الاداة ككل	رياض خاص	3.84	0.54	1.64	0.10
	رياض حكومية	3.66	0.55		

يظهر من الجدول رقم (8) ما يلي:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين آراء أفراد العينة حول مجال علاقته مع زملائه تبعاً لمتغير جهة الإشراف، حيث بلغت قيمة (T) (1.97) وهي قيمة دالة إحصائيًا، لصالح جهة الإشراف (رياض خاص) بمتوسط حسابي (3.80)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لجهة الإشراف (رياض حكومية) (3.56).

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين آراء أفراد العينة حول مجالات (علاقته مع المعلم، علاقته مع البيئة المادية، علاقته مع المجتمع المحلي، الأداة ككل) تبعاً لمتغير جهة الإشراف، حيث كانت قيم (T) غير دالة إحصائيًا.

وقد يعزى ذلك إلى أن جهة الإشراف تساهم في تغيير أسلوب حياة الطلاب بما يتلاءم مع التربية والسياسات والأنظمة، فهي تركز على التعليم، والتعليم الخاص يحاول تقديم كل ما هو متاح للأطفال من أجل الوصول الى مرحلة متقدمة وفي سبيل إرضاء الطلاب.

جدول (9) نتائج تطبيق اختبار(Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الديانة

المجال	الديانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
علاقته مع المعلم	مسلم	3.83	0.58	1.45	0.15
	مسيحي	4.15	0.43		
علاقته مع زملائه	مسلم	3.72	0.63	0.47	0.64
	مسيحي	3.83	0.58		
علاقته مع البيئة المادية	مسلم	3.82	0.71	0.44	0.66
	مسيحي	3.94	1.06		
علاقته مع المجتمع المحلي	مسلم	3.70	0.77	1.34	0.18
	مسيحي	3.29	1.11		
الاداة ككل	مسلم	3.78	0.55	0.57	0.57
	مسيحي	3.90	0.54		

يظهر من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء أفراد العينة حول مجالات الدراسة وأداة ككل تبعاً لمتغير الديانة، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً. وقد يعزى ذلك إلى أن تشابه القيم الأخلاقية في الديانات الإسلامية والمسيحية مما يجعل المعلمين على اختلاف دياناتهم قادرين على غرس هذه القيم في نفوس طلبتهم، فهم يعيشون في نفس البيئة وهناك مشاركات لكلا الطرفين فأكثر في المناسبات الخاصة والعامة.

جدول (10) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على مجالات الدراسة والاداة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
علاقته مع المعلم	دبلوم	3.91	0.53	0.80	0.45
	بكالوريوس	3.81	0.57		
	دراسات عليا	4.02	0.68		
علاقته مع زملائه	دبلوم	3.89	0.49	1.09	0.34
	بكالوريوس	3.67	0.66		
	دراسات عليا	3.78	0.58		
علاقته مع البيئة المادية	دبلوم	3.96	0.74	0.82	0.45
	بكالوريوس	3.77	0.72		
	دراسات عليا	3.95	0.77		
علاقته مع المجتمع المحلي	دبلوم	3.75	1.03	0.17	0.84
	بكالوريوس	3.65	0.74		
	دراسات عليا	3.73	0.75		
الأداة ككل	دبلوم	3.89	0.51	0.85	0.43
	بكالوريوس	3.74	0.55		
	دراسات عليا	3.89	0.57		

يظهر من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين آراء أفراد العينة حول مجالات الدراسة وأداة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً. وقد يعزى ذلك إلى أن المؤهل العلمي للمعلم يساهم في مساعدة هؤلاء الطلاب في تغيير أسلوب حياتهم، وصقل شخصياتهم، والتأثير فيهم بشكل إيجابي، كما أن المعلمات على اختلاف مؤهلاتهن العلمية يحاولن الوصول بالطلاب إلى مرحلة متقدمة من أجل إثبات ذاتها أولا والطلاب ثانيا كما أن هناك كثيراً من البرامج التدريبية سواء الإلكترونية منها أو الدورات التي تعقد يشارك فيها المعلمات من أجل تحسين أدائها.

جدول (11) تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير العمر

المجال	العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
علاقته مع المعلم	25-20	3.91	0.53	2.02	0.12
	30-26	3.86	0.54		
	35-31	3.99	0.57		
	36 سنة فأكثر	3.66	0.61		
علاقته مع زملائه	25-20	3.82	0.63	1.30	0.28
	30-26	3.71	0.66		
	35-31	3.84	0.55		
	36 سنة فأكثر	3.56	0.68		
علاقته مع البيئة المادية	25-20	3.74	0.75	1.07	0.37
	30-26	3.83	0.66		
	35-31	3.97	0.74		
	36 سنة فأكثر	3.67	0.78		
علاقته مع المجتمع المحلي	25-20	3.77	0.85	1.34	0.26
	30-26	3.76	0.75		
	35-31	3.76	0.76		

المجال	العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
	36 سنة فأكثر	3.44	0.85		
الأداة ككل	25-20	3.84	0.43	2.08	0.11
	30-26	3.80	0.54		
	35-31	3.91	0.52		
	36 سنة فأكثر	3.60	0.59		

يظهر من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين آراء أفراد العينة حول مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير العمر، حيث كانت قيم(F) غير دالة إحصائياً، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين والمعلمات على اختلاف فئاتهم العمرية يعملون في بيئة متشابهة، وأن رسالة المعلم على اختلاف الأعمار هي واحدة.

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة، توصلت الدراسة الى التوصيات المقترحة الآتية:

1. التركيز على دور معلمة رياض الأطفال في غرس القيم التربوية الأخلاقية، من خلال استخدام الأساليب المتعددة في التدريس كونها القدرة الحسنة للأطفال ولها تأثير كبير عليهم.
2. تهيئة بيئة صفية تساعد الأطفال على التعلم بتزويد رياض الأطفال بكافة الوسائل التعلمية والترفيهية.
3. اخضاع معلمات رياض الأطفال لدورات تدريبية لها علاقة بكيفية التعامل مع الأطفال وتشجيعهم على ممارسة القيم الاخلاقية.
4. تشجيع رياض الأطفال على الإكثار من الأنشطة التربوية والثقافية التي تدعم القيم الأخلاقية وغرسها لدى الأطفال.

المراجع العربية

أبو العينين، علي خليل(1988). *القيم الإسلامية والتربية*، المدينة المنورة: مكتبة ابراهيم الحلبي.

بركات، أحمد لطفي (1983). *القيم التربية*. الرياض: دار المريخ.

الجلاد، حسن خطب(1988). *تنمية بعض القيم الأخلاقية عند التلاميذ في رحلة التعليم الأساسي*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

جوهر، سلوى باقر (2005). اتجاهات معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت نحو استخدام قراءة كتب القصص للأطفال كأسلوب للتعلم المبكر، جامعة الكويت، *المجلة التربوية*، العدد (77).

رضوان، ابو الفتوح وآخرون (1973). *المدرس في المدرسة المجتمع*. القاهرة: مكتبة الانجلو المعرفة.

زهران ، عبد السلام (1999). *علم النفس الاجتماعي*، ط (5)، عالم الكتاب، القاهرة.

الصليبي. محمد؛ قميحة، عبد الرحمن (1991). *التصرفات الأخلاقية للطلبة*. وقائع المؤتمر الأول للتعليم الفلسفي، المركز الثقافي، جامعة بيت لحم.

عبد العزيز، صالح (1982). التربية وطرق التدريس. القاهرة: دار المعارف.

عدس، محمد عبد الرحيم (2011). مدخل الى رياض الأطفال. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

العراقي سهام محمود (1976). *دراسة لآراء المدرسين بمحافظة الغربية نحو التربية الأخلاقية في المدارس*. رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة طنطا.

العلوان، عبد الله (1990). *تربية الأديان الإسلام مداخل اشراق المستقبل للتربية الأخلاقية*، ج1، ط (17) . السعودية: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.

الفرح (2007). *التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة*. عمان: دار أوراق للنشر والتوزيع.

مرسي. محمد منير، فلسفة التربية واتجاهاتها ومدارسها، دار الكتاب، القاهرة ،(1982).

ناصر، أحمد (2006). التربية الأخلاقية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الهندي، سهيل أحمد (2000). *دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

References:

Abdelaziz, S. (1982). *Education and Teaching Methods*. Cairo: Dar Al Ma'ref.

Abu Al-Enein, A. (1988). *Islamic Values and Education*. Medina: Ibrahim Al-Halabi Library.

Abu Alfotton et. al.,(1973).*Teacher in School and Society*. Cairo: Anglo-Ma'refah Library.

Adas, M. (2001). *Introduction to Kindergarten*, Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution .

Al- Alwan, A. (1990). *Religions Education, Islam Approaches for Moral Education*. Volume 1, Edition, 17. Al-Ryad: Dar Alsalam Publishers.

Al-Farah. (2007).*The Socialization of a Preschool Child*. Amman: Warak House for Publishing and Distribution.

Al-Hindi, S. (2000). *Teacher's Role in the Development of Some Social Values Among 12th grade students at Gaza government from thesis perspectives*. (Unpublished Master thesis), Islamic University , Gaza.

Al-Iraqi, S. (1979).*A Study of Al –Gharbieh Governorate Teacher's Opinions towards Moral Education in Schools*. Unpublished Master Thesis, Tanta University.

Aljallad, H. (1988). *Development of some Moral Values in Basic Schools, Students.* (Unpublished Master thesis). Al Mansours University, Egypt.

Assalibi, M. & Qumaiha, A. (1991). *Moral Action of Students*. "Paper presented at philosophical Education first conference proceedings, Beit Lahim University cultural center.

Barakat, A. (1983). *Educational Values*, Dar Al Marreekh, Ryad.

Gohar, S. (2005). *Trends of kindergarten teachers in the State of Kuwait towards the use of reading storybooks for children as a method of early learning*, Kuwait University, *Educational Journal*. (77).

Morsi, M. (1982). *Education Philosophy*. Directions and Schools, Cairo: Dar Elkitab.

Nasser, A. (2006). *Moral Education*. Amman: Wael House for Publishing and Distribution.

Paris , L.(2011). *Examining the Moral Development of Young Children and their Naturalistic Displays of Empathy Though Service- Learning Experiences un Preschool* , (Unpublished Master thesis), Universityof Central Florida Orlando. Florida.

Zahran, A. (1999). *Social Psychology*. ed5, Cairo: Alam Al-Kitab.